بسم الله الرحمن الرحيم

# رؤية المكون التركماني السوري لسورية المستقبل

مع بداية عهد الاستقلال شهدت سورية العديد من الأنظمة الديمقراطية البرلمانية التي كانت تتهاوى سريعاً لمجرد اصطدامها بأبسط العقبات، حتى جاء حزب البعث العنصري القومي بعد انقلاب 1963م ليسيطر على مجمل الحياة الخاصة والعامة للبلد من مختلف المناحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والدينية وغيرها.

كما مارس هذا النظام و لازال كافة أشكال الظلم والاضطهاد ومصادرة الحريات وممارسة أبشع أنواع القمع والإرهاب بصورة لم يشهد لها التاريخ مثيلاً حتى فاق في وحشيته نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا.

وما أن انطلقت شرارة الثورة ضد هذا النظام حتى بدأ بتدمير الوطن وقتل شعبه بشكل منهجي ومدروس، فكلما اتسعت رقعة الثورة تصاعدت وتيرة الدمار والقتل و الذبح و الاعتقال فكانت ثورة شعب أعزل في مواجهة نظام وحشي همجي يمتلك كل أسباب القوة ومصادر التمويل والدعم.

فكانت التضحيات التي قدمها شعبنا مكلفة وباهظة ومازال المطلوب كبيراً.

وبالرغم من كل ذلك ستبقى وتيرة النضال مستمرة، وسيبقى شعبنا حاملاً راية الكفاح وفي مقدمته تركمان سورية حتى تحقيق أهدافه في إسقاط النظام المجرم وبناء سورية المستقبل ( العدل – الكرامة – الحرية – المساواة) للجميع.

ومع دخول الثورة لعامها الرابع وفي مواجهة كافة أعمال النظام القمعية الإرهابية والتنظيمات المتطرفة " حزب الله اللبناني – الميليشات الشيعية العراقية والإيرانية – مرتزقة النظام – مايسمى جيش الدفاع الوطني )التي تقتل شعبنا بشكل همجي الى جانب النظام، والمجموعات المتطرفة التي تدعي محاربة النظام وهي في حقيقتها من مفرزات إرهاب النظام وأعوانه.

وايماناً منا بحتمية انتصار الثورة وحفاظاً على وحدة وطننا سورية التاريخ وإعادة بنائها على أسس سليمة فإننا باسم تركمان سورية نؤكد أن موقفنا المبدئي والثابت من مستقبل سورية ونجمع على الآتي:

1. ضمان وحدة سورية أرضاً وشعباً ورفض كافة أشكال التقسيم.
2. الإعتراف الدستوري بتركمان سوريا كمكون أساسي وأصيل من مكونات الشعب السوري.
3. التعاون الجاد مع جميع أبناء الوطن المخلصين ومن كافة مكوناته للعمل على إسقاط النظام البعثي الأسدي المجرم بكل أركانه ومرتكزاته وتقديم كافة رموزه للعدالة الذين تلطخت أيديهم بدماء الشعب السوري أو شاركوا بتدمير الوطن وبناه السياسية والاقتصادية والاجتماعية أو ساهم في تمزيق وحدته الوطنية والتأكيد على العدالة الإنتقالية والمحاسبة على أن لايكون للمجرم بشار الاسد وأعوانه أي دور في سوريا المستقبل.

4. العمل على بلورة مشروع وطني شامل من خلال مؤتمر عام تشارك فيه كل مكونات الشعب السوري دون إقصاء لأحد تحت أي ذريعة ( لم تعد تجدي نفعاً في مواجهة خطر التقسيم الذي يسعى إليه أعداء الوطن ).
5. العمل على إقامة حكومة تكنوقراط انتقالية من اختصاصيين من جميع مكونات الشعب السوري، تتولى إدارة شؤون البلاد في المرحلة الانتقالية وتلغى كافة القرارات المدمرة التي اتخذتها حكومات القمع على مدى سنوات حكم النظام البعثي الأسدي ( قانون الطوارئ وبتفرعاته التي تختص بمحاربة الإرهاب المزعوم وقرارات الإبعاد و التهجير القسري داخل و خارج البلاد) وإلغاء كافة آثارها السلبية وإعادة الحقوق إلى أصحابها الشرعيين.
6. التوافق على اعلان دستوري مؤقت للمرحلة الانتقالية ريثما يتم تشكيل جمعية تأسيسية من كافة المكونات السورية لوضع دستور دائم للبلاد.
7. اعتماد نظام ديمقراطي مدني تعددي يؤمن بتداول السلطة عبر صناديق الإقتراع في إطار الحفاظ على الحقوق الأساسية للتركمان وكافة مكونات الشعب السوري على قدم المساواة، ويعتمد نظام الحكم الرئاسي.
8. ضمان الحقوق والحريات السياسية والثقافية والإجتماعية والإقتصادية والفكرية الخاصة والعامة للتركمان وباقي مكونات الشعب السوري، واعتبارها مبادئ فوق دستورية.
9. تطبيق مبدأ فصل السلطات (التشريعية والتنفيذية و القضائية ) والحفاظ على استقلال القضاء دستورياً.
10. احترام الحقوق والحريات الفردية والجماعية وحظر كافة أنواع الحصانات القانونية بما يضمن بقاء الجميع تحت سقف القانون.
11. الإعتراف الدستوري بالحقوق القومية والثقافية للتركمان واعتماد اللغة التركية كلغة رسمية.
12. تأمين عودة اللاجئين و النازحين إلى قراهم ومناطقهم وإعادة إعمار مادمرته آلة النظام العسكرية خلال سنوات الثورة.
13. هيكلة المؤسستين العسكرية والأمنية هيكلة جذرية وبناء جيش وطني محترف مهمته الأساسية الدفاع عن الوطن وسيادته، وبقائه بعيداً عن السلطة أو التدخل في الحياة السياسية، والتأكيد على رفض استخدام القوة في فرض هوية أو إلغائها.
14. التوزيع العادل للثروات الوطنية بين جميع المناطق.
15. ضمان المشاركة الفعالة للتركمان مع باقي مكونات المجتمع السوري في صياغة الدستور وصناعة القرارات المصيرية – السيادية للدولة.
16. التعاون مع جميع مكونات الشعب السوري للحفاظ على مؤسسات الدولة باعتبارها ملك للوطن.
17. التأكيد على سياسة حسن الجوار مع الدول المحيطة بسورية والاحتفاظ بالحق السوري باستعادة الجولان المحتل مع التأكيد على إقامة علاقات سياسية ندية مع كافة دول العالم بما يكفل حق السيادة الوطنية، و التأكيد على رفض سياسة المحاور.
18. يؤكد تركمان سورية على العلاقات التاريخية السورية التركية وضرورة إقامة وتمتين علاقات استراتيجية مستقبلية ويرون في النموذج التركي لنظام الحكم نموذجاً يحتذى به.
19. مراعاة كافة البنود العامة والخاصة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمتعلقة بالفرد والأسرة والجماعات الدينية والقومية والإجتماعية عند صياغة واعتماد القوانين والأنظمة لدى مختلف السلطات، بما لايتعارض مع القيم السامية للأديان السماوية.
20. المساواة في الحقوق والواجبات بين المرأة والرجل والاهتمام بجيل الشباب.

إن سورية مهد الحضارات الإنسانية حملت دوماً الى البشرية المحبة والسلام والعدالة، ولم تكن يوماً مصدراً للإرهاب والرعب والإضطهاد والدمار والفساد إلا في ظل حكم البعث الشوفيني الحاقد.

يشكل تركمان سورية جزءاً أساسياً من الثقافة التركية العالمية كما ويحملون نفس السمات الثقافية مع أبناء المنطقة التي تشكل سورية الجزء الهام منها، لذا يعتبرون أنفسهم صلة الوصل التاريخية والمستقبلية بين ثقافات شعوب المنطقة، ويسعى المكون التركماني بالتعاون مع جميع المكونات لإسقاط النظام وإعادة سورية مستقلة القرار إلى وضعها الطبيعي عربياً وإقليمياً وعالمياً، وسيكون العالم أفضل بوجود سورية الحرة الديمقراطية ولن يكون الأمن و الاستقرار العالمي سالماً من التهديد بالرعب والحرب والإرهاب بوجود النظام السوري البعثي الديكتاتوري الداعم للإرهاب والرعب والمعادي لحقوق الإنسان.

الخلود لشهدائنا الأبرار

الخلاص لمعتقلينا، الشفاء العاجل لجرحانا

الخزي والعار للمجرمين القتلة

عشتم وعاشت سورية حرة مستقلة

تركيا – غازي عنتاب

الاحد 2014/09/07 م